

معروف، ويعبر به عن المتأخر والردل. يقال: هم أذنب القوم، وأذنب: ارتكب ذنباً. والذنب: الإثم وهو في الأصل: الأخذ بذنب الشيء، ثم يستعمل في كل فعل تستوخم عقابه ويستردل اعتباراً بذنب الشيء، ولهذا يسمى الذنب: " تبعه " اعتباراً لما يحصل من عاقبته، وجمعه ذنوب.

ومنه: " ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون " 14 / الشعراء، أي تبعه. " فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله " 135 / آل عمران. وهكذا في سائر الآيات. والذنوب: الفرس الطويل الذنب، والدلو التي لها ذنب أو التي فيها ماء أو الملاء، ثم استعملت في الحظ والنصيب، جمعها: أذنبه وذنائب وذناب. ومنه: " فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم " 59 / الذاريات. أي نصيباً من العذاب مثل نصيب أصحابهم.

التحرير والتنوير

أهدى إلينا كتاب (التحرير والتنوير) وهو مقدمات نافعة، يتلوها تفسير لسورة " الفاتحة " وجزء عم، من تأليف الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور شيخ الجامع الأعظم وفروعه بتونس، وقد نشرته دار الكتب الشرقية بتونس، وهو يتضمن بحثاً جيدة ومقدمات مفيدة للمشتغلين بالتفسير، وينبئ عن جهد عظيم بذله مؤلفه في تفسير سور الجزء الأخير من كتاب القرآن الكريم.